وسطية المؤتمر ضمانة للحاق بالمستقبل

■ وسطيـــة المؤتمر والتي حكمت مساره وأداءه السياسي والوطني منذ قيامه في الـ٢٤ من أغسطس ١٩٨٢م باتت اليوم إنجازاً عظيماً يحق لكل المؤتمريين بل كل اليمنيين الافتخار به..

ذلك ان هذه الوسطية والتي ارتكزت على الرؤية الميثاقية المستوعبة تماماً لكافة الحقائق التاريخية وشخصت بدقة متناهية الواقع اليمني وحددت باقتدار أدوات انطلاقته.. كان لها أي هذه الوسطية ان لعبت دوراً فاعلاً في عملية إدارة العلاقات الاجتماعية.. بعيداً عن بؤر التطرف والغلو وأسهمت بصورة كبيرة في تعزيز الأمن والسلام الاجتماعيين وجعلت من العفو والمسامحة قاعدة قوية للانتصار للمصلحة الوطنية العليا التي كانت هي المستفيد الأول من الوسطية ونتائجها..

وما هذا الإنجاز المؤتمري الكبير والالتفاف الشعبي حول المؤتمر الشعبي العام إلاّ واحدة من ثمار هذه الوسطية، فشعبنا وما عُرف عنه عبر تاريخه القديم والمعاصر والحديث ينشد الوسطية ويؤيد كل مؤمن بها وينتصر لكل القيم والمثل الهادفة إلى تحصينه والنأي به من الانزلاق إلى دوائر الصراع والتطاحن .

وحقيقةً ان ما استطاع ان يقوم المؤتمر بإنجازه في ظل وسطيته يعد كبيراً ويحتاج إلى وقفة متأنية حتى نتمكن من رصد هذه الإنجازات المختلفة سواءً أكان على صعيد الممارسة الديمقراطية أو المشاركة الشعبية أو على صعيد بناء الدولة اليمنية الحديثة واحترام خيار الشعب في التداول السلمي للسلطة واحترام الرأي والرأي الآخر وتطوير كل ما له علاقة بالتشريعات المعنية بحقوق الإنسان وإضافة إلى كل ذلك الأمن والاستقرار الذي بات الوطن اليمني ينعم به.

ولاشك أن كل هذه الإنجـازات التي يحق لنا نحن اليـمنيين الوقوف أمامها في الذكرى الـ٢٤ لقيام المؤتمر الشعبي العام والتي نحتفي بها اليوم، نحاول من خلالها استشراف آفاق المستقبل ولنؤكد أيضاً أن تطلعاتنا مازالت كبيرة وآمالنا في مؤتمرنا مازالت أكبر حتى يحقق المزيد والمزيد من الإنجازات لهـذا الوطن في ظل النهج الوسطي الذي أخـذ به المؤتمر في تعاطيه مع الشأن الوطني..

كما ان الجماهير العريضة تستعد هذه الأيام لخوض غمار الاستحقاق الدستوري المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية والتي ستجري عملية الاقتراع لها في الـ٢٠ من سبتمبر القادم.. فهي مناسبة لاريب ستمثل انتصاراً للوسطية المؤتمرية التي ستؤكد الجماهير تمسكها بها كأداة مهمة للتفاعل مع تحديات المستقبل التي تؤكد معطيات اليوم أنها أكثر حاجة إلى النهج الوسطي ليس من قبل المؤتمر الشعبي العام فحسب وإنما من قبل مختلف قوى الشعب الحية.

تواصل النزول الميداني للأمناء المساعدين وأعضاء اللجنة العامة

الإرياني يزور مديرية الحداء ويلتقي الفعاليات المؤتمرية ويتفقد سير العمل في عدد من المشروعات

■ قام الأخ الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بزيارة تفقدية لمديرية الحداء محافظة ذمار، وفي هذه الزيارة التي رافقه خلالها الأخ المهندس عبدالملك المعلمي عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة ومنصور عبدالجليل محافظ ذمار رئيس اللجنة الاشرافية وحسين عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر في المحافظة -كان الدكتور الاياني قد تفقد عدداً من المشاريع الخدمية بالمديرية حيث تفقد سير العمل في طريق ذمار-بينون-مأرب.. وزار المستوصف الصحي بالاضافة الى عدد من المواقع الأثرية بالمنطقة كما التقى ومرافقوه بالقيادات المؤتمرية في المديرية والشخصيات الاجتماعية، حيث ناقش معهم عدداً من الجوانب المرتبطة بخطة الفرع خلال هذه المرحلة بالاضافة الى مناقشة عدد من القضايا التي تهم المواطنين وتلمس احتياجاتهم من المشروعات الخدمية والاجتماعية.

وفي اطار النزول الميداني للأمناء المساعدين وأعضاء اللجنة العامة رأس يحيى علي الراعي الأمين العام المساعد لقطاع الاقتصاد والخدمات اجتماعاً للقيادات الاشرافية للمؤتمر في محافظة الحديدة ومديريات المحافظة، حيث وقف الاجتماع أمام عدد من القضايا المرتبطة بخطة اللجنة الاشرافية واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهادفة الى رفع وتيرة النشاط المؤتمري.

كما رأس الأخ عبدالرحمن الأكوع الأمين العام المساعد ويحيى الشعيبي عضو اللجنة العامة اجتماعاً موسعاً لأعضاء اللجنة الدائمة المحلية بأمانة العاصمة وقف الاجتماع أمام الفعاليات القادمة للمرشحين في اطار العملية الانتخابية التي ستبدأ فعالياتها الأربعاء القادم.

الى ذلك التقت الأخت الدكتورة أمة الرزاق حُمد الأمين العام المساعد لقطاع المرأة ومعها الأخ النائب احمد النويره عضو اللجنة العامة مشرف المحويت- بالقيادات النسوية للمؤتمر بالمحافظة والمديريات حيث كرس اللقاء لمناقشة دور القطاع في الاستحقاق الانتخابي القادم..

وفي أمانة العاصمة رأست الأخت فاطمة الخطري عضو اللجنة العامة رئيس دائرة المرأة للشئون التنظيمية والفروع اجتماعاً موسعاً لقيادات المراكز التنظيمية النسوية بالدائرة الـ١٧.. وفي اطار انشطة الدوائر المتخصصة بالأمانة العامة رأس الأخ الدكتور محمد علي أبو لحوم عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الدولية اجتماعاً لكوادر القطاع السياسي بحضور الأخ يحيى محمد دويد عضو اللجنة العامة تم خلاله مناقشة عدد من المواضيع والمهام الماثلة أمام كوادر الدائرة.

كما رأس الأخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة نائب رئيس لجنة المنظمات اجتماعاً كرس لاستعراض الترتيبات الخاصة بأنشطة اللجنة الانتخابية وتقييم ما تم انجازه من مهام.

وكان الأخ يحيى عبدالله دويد عضو اللجنة العامة مشرف محافظة صنعاء قد التقى الجمعة الماضية بالقيادات المؤتمرية في مديريتي الحصن وخولان.. وقد كرس اللقاءان لمناقشة العديد من الموضوعات المرتبطة بمهام المؤتمريين في المديرية وأكد دويد على أهمية أن يواصل المؤتمريون نشاطهم بما يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة.

رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صعدة لـ«الميثاق»:

«٤» معسكرات شبابية قادمة يجرى الإعداد لها بعد نجاح المراكز الصيفية في المحافظة

■ قال الاستاذ سالم محمد الوحيشي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صعدة: إن عملية التنمية الشاملة في المحافظة آخذت منحى جديداً ووصلت الى آفاق تلبي الغايات والآمال بفعل تواصل تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية المختلفة في مجالات «التعليم، الصحة العامة، الطرق، الكهرباء، المياه، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الزراعة والري.. وغيرها» والتي مثلت عاملاً لإحداث نقلة وتطور واضح في الحياة العامة لأبناء المحافظة وأحدثت تغييراً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ملموساً.

مشيراً الى أن قيادة المؤتمر للوطن قد كفلت اعطاء هذه المحافظة خصوصية واهتماماً خاصاً بفعل موقعها الحدودي وسعة مناطقها واحتياجاتها التنموية الكبيرة موضحاً أن قيادة المحافظة خلال زيارتها لمناطق وعزل القطاع الغربي لمحافظة صعدة والتي شملت: ساقين، حيدان، الظاهر، شداء، رازح، غمر، قد مثل عاملاً مهماً للوقوف أمام واقع عملية التنمية في هذه المناطق ومتابعة سير تنفيذ المشاريع المختلفة والتعرف عن كثب على احتياجات المناطق تنموياً وخدمياً ومعالجة.. ووضع الحلول للإشكالات والعوائق التي تقف في وجه التنمية، وايلاء الشباب اهتماماً أكبر خلال المرحلة المقبلة حيث تجرى الاستعدادات حالياً لاقامة ٤ معسكرات شبابية بعد نجاح المراكز الصيفية السابقة، وأبدى الأخ رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة ارتياحه الكبير للحماس والتفاعل لقيادات وقواعد المؤتمر في مختلف مناطق المحافظة خلال المراحل الانتخابية السابقة والذي يعكس الوعي التام بأهمية ممارسة الحقوق الدستورية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

سالم الوحيشي

لقاء :خالد السفياني

تفاعل وحملس قواعد وقيادات المؤتمر الشعبي العام في المحافظة خلال المراحل الانتخابية يعكس الوعي التام بأهمية الممارسة الدستورية للاستحقاقات المقبلة

• المشاريع التنموية والخدمية عمت مختلف المناطق وشبكات طرق متكاملة لربط المديريات بطول ألف كيلو متر تقريباً

• العطاء المتفرد للمؤتمر الشعبي العام خلال فترة مضت شمل الوطن وترك بصمات واضحة على واقع وصور الحياة المختلفة

جوانب عدة تضمنها أيضاً حديث الاستاذ سالم محمد الوحيشي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صعدة والذي قال فيه:

آفاق تنموية واسعة

● في البداية أشكر صحيفة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام.. هذا التنظيم الرائد الذي هو رمز الوسطية والاعتدال على الساحة السياسية والذي له بصمات واضحة وآثار في بناء اليمن وتطوره وتحقيق الانجازات العظيمة وتطلعات وآمال الشعب في التطور والنماء والاستقرار والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس القائد الأخ علي عبدالله صالح، الذي مثل عطاءه الوطني المخلص العامل الأهم والأكبر في احداث التغيير المنشود في حياة وواقع الشعب اليمني ليقف اليمن اليوم أمام آفاق رحبة وعتبات مستقبل واعد.

وبالنسبة للعملية التنموية الشاملة في محافظة صعدة أقول إنها تمضي بخطى حثيثة الى آفاق عظيمة تشكل منحنى جديداً بفعل تواصل تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية المختلفة في عموم مناطق وعزل المحافظة وامتدت العطاءات الى أقصى المناطق الحدودية في مجالات الطرق، الكهرباء والمياه، الزراعة والري، الاتصالات السلكية واللاسلكية، التعليم، الصحة العامة.. وغير ذلك.

وقد قامت قيادة المحافظة ممثلة بالأخ يحيى محمد الشامي محافظ صعدة رئيس المجلس المحلي رئيس دائرة الرقابة التنظيمية للمؤتمر بزيارة واسعة لغالبية مناطق ومديريات المحافظة وهي أول زيارة لمسئول كبير في المحافظ

لتلمس ومتابعة قضايا التنمية واحتياجات المناطق والعزل وحقيقة اننا وجدنا تمثيلاً كبيراً للتنمية في مختلف عزل ومناطق المديريات المختلفة وعلى وجه الخصوص في مجالات التعليم والصحة العامة والطرقات، ولا غرابة فالمحافظة حظت بقسط كبير وغير عادي من المشاريع التنموية المختلفة، وعلى سبيل المثال هناك جملة من المشاريع العملاقة والاستراتيجية في المناطق الشرقية والغربية وفي عاصمة المحافظة.

وحظت المناطق الغربية من المحافظة على جزء كبير من هذه المشاريع حيث تم تنفيذ مشروع كهرباء رازح، مشروع كهرباء حيدان،، مران، ذويب، ولد عياش في مديرية حيدان، مشروع كهرباء الظاهر، مشروع كهرباء شداء، مشروع كهرباء يسنم ومطابر، مشروع كهرباء منبه.. والعمل جارٍ لاستكمال المراحل التكميلية لهذه المشاريع.

وفي مجال الطرق العمل جارٍ لاستكمال مشروع خط صعدة- ساقين- حيدان- الظاهر.. في لمساته الأخيرة بطول ٩٢كم بتكلفة ٧,٥ مليار ريال، أيضاً العمل جارٍ لاستكمال مشروع خط صعدة- حرض بطول ١٩٢كم والمعروف بطريق الرئيس علي عبدالله صالح، وتكلفة الأعمال المنجزه فيه تتجاوز ٧ مليار ريال وأكثر من ٥,٥ مليار ريال للمرحلة الحالية.. أيضاً مشروع طريق مجز-غمر-رازح بطول ٥٠كم، والذي وصلت فيه عملية الشق الى حوالي ٥٠٪ والجهود متواصلة لسرعة استكمال تنفيذه.وفي مجال المياه تم تعزيز مدينة حيدان ببئرين ومخطط لخزانين وشبكة وحفر بئرين لمنطقة مران بدأ التنفيذ وسيشمل مناطق وعزل مران كلياً، وتم استكمال مشروع مياه المنزالة واعادة جاهزية مشروع مدينة الملاحيظ، وتم تسليم مشروع مياه رازح للمؤسسة المحلية لسرعة استكماله وتشغيله ان شاء الله.

وعلى ضوء ذلك يمكن قياس بقية المناطق والقطاعات في المحافظة تنموياً.

٤ معسكرات شبابية

● ويستأنف الأخ سالم الوحيشي رئيس فرع المؤتمر بصعدة قائلاً:

بالنسبة للحركة الشبابية في المحافظة حققت المراكز الصيفية العشرة التي أقيمت في مناطق المحافظة نجاحات ملحوظة وثماراً ايجابية والتوجه قائم لاقامة ٤ معسكرات شبابية في «حيدان، رازح، ضحيان، صعدة» بواقع ٢٠٠ شاب لكل معسكر والتحضير جارٍ لهذه المعسكرات الشبابية الأربعة ونتطلع لدعم ومساندة من الأخوة في وزارة الشباب والرياضة ممثلة في الاستاذ عبدالرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة لتلبية بعض المتطلبات واحتياجات هذه المعسكرات من البدلات والمستلزمات اللازمة.

تفاعل ووعي تام

■ كيف تقيمون تفاعل قواعد وقيادات المؤتمر في المديريات مع العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية؟!

- خلال النزول الميداني للمديريات تم الالتقاء بمختلف الشرائح والقيادات في المديريات ومختلف القطاعات الشبابية والنسائية ووجدنا تفاعلاً كبيراً ونشاطاً دؤوباً في الفروع، بمختلف التكوينات وحاولنا تذليل كافة الصعوبات والتحري على مرشحي المحافظة في المديريات ووجدنا أنه تم الاختيار بالآلية الديمقراطية بعيداً عن المركزية.. وكان الاختيار موفقاً وينسجم مع رغبات وتطلعات قواعد المؤتمر وكافة مواطني المديريات.

ولمسنا من خلال ذلك ومن التفاعل في المراحل الانتخابية السابقة وجود الوعي التام بأهمية الممارسة الدستورية للاستحقاقات الانتخابية المقبلة الرئاسية والمحلية، وفي كل عزلة ومنطقة ومديرية وجدنا حماساً كبيراً من المواطنين الذي يحملون رايات الوطن وأعلام المؤتمر وصور الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، وتفاعل جاد مع الحدث عبرت عنه الكلمات والقصائد الشعرية وامتنان وتقدير أبناء هذه المديريات لما تم انجازه في حكومة المؤتمر الشعبي العام خلال تولي فخامة الأخ الرئيس مسئولية قيادة الوطن، ولمسنا عن قرب بصمات انجازات العهد المشرق في كل مكان على صعيد التنمية الشاملة وفي كل جوانبها ونتطلع أن يسهم أبناء هذه المحافظة بمواقف مشرفة ورصيد وطني فاعل خلال الانتخابات المقبلة.

الرئيس موقف ثابت من مشاركة المرأة

نجاة النجار❖

■ دعوته للنساء الى المشاركة في الانتخابات المحلية القادمة كمرشحات وتأكيد دعمه لترشيحهن وتوجيهه للمؤتمر الشعبي العام بسحب عدد من مرشحيه لصالح المرأة..

جميعها مثلت اشراقات حقيقية لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبر من خلالها وبدرجة عالية من الوضوح والشفافية ايمانه بأهمية مشاركة المرأة في الانتخابات بل ومشاركتها مع أخيها الرجل في كافة الجوانب الحياتية.

وحقيقةً أن فخامة الأخ الرئيس وبهذا الموقف المبدئي قد حرك المياه الآسنة فيما يتعلق بهذا الموضوع وجعل الكرة في ملعب الأحزاب والتنظيمات السياسية لتتخذ هي الأخرى موقفاً حازماً من هذا الموضوع وبتجرد كامل من المزايد السياسية ومحاولة الاستغلال للمرأة كناخبة على حساب حقوقها كمرشحة.

وهو أمر يجعلنا نثق تماماً بأن الأيام المقبلة سوف تشهد حراكاً حقيقياً خاصة من المؤتمر الشعبي العام باتجاه تعزيز دور المرأة في العملية الانتخابية وبالصورة التي تتفق مع طموحاتها وتطلعاتها.. واذا كانت بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية مازالت ترى في مسألة مشاركة المرأة في المحليات سابقاً لأوانه فإنها قد استبعدت نفسها من أهم قضية مرتبطة بالشأن الوطني وهي قضية المرأة فإنها بذلك قد أعلنت صراحةً تخليها عن أهم متطلبات تطوير وتجذير التجربة الديمقراطية وبالتالي فإن خطابها ازاء المرأة سيظل أسير العقلية المأسورة بالنظرة الدونية للمرأة وهي نظرة بكل تأكيد سوف لن تجني منها هذه الأحزاب سوى المزيد من التواري والتقوقع والجمود ذلك أن النصف الآخر من المجتمع مازال لديه مهمشاً وهو ما يجعل من توجهاتها المستقبلية دون هذا النصف شبه مستحيلة.

والسؤال الذي يضع نفسه اليوم بقوة ويتطلب اجابة ناجعة له هو:

هل تتفاعل الأحزاب مع دعوة الأخ الرئيس وبعد أن أعلن صراحةً دعمه لترشيح المرأة-سواءً أكانت في المؤتمر أو الاصلاح أو الاشتراكي أو..؟

سؤال نحن في الانتظار لإجابة منطقية له.. فهل تفعلها الأحزاب؟

• مديرة مدرسة السيدة زينب- أمانة العاصمة

كل نفس ذائقة الموت

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الأخ الشيخ

علي عبداللاه السوادي

الذي انتقل الى جوار ربه يوم السبت الماضي ١٢/٨/٢٠٠٦م، وبهذا المصاب الجلل لا يسعنا إلاّ أن نتقدم بخالص عزائنا وعميق مواساتنا لأبنائه واخوانه وأفراد أسرته وجميع آل سواد.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:

ياسر العواضي

عضو اللجنة العامة- مشرف محافظة البيضاء

العميد يحيى علي العمري

-محافظ البيضاء - رئيس القيادة الانتخابية

العميد محمد ناصر العامري

-رئيس الفرع -نائب رئيس القيادة الانتخابية

قيادات وتكوينات وأعضاء المؤتمر بالمحافظة

البقاء لله

نتقدم بخالص العزاء وأصدق المواساة للأخ/

علي مقبل صوحل

مسؤول النشاط الشبابي والطلابي بفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع- بوفاة أخيه- سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

الآسيفون:

م. أحمد أحمد الميسري

رئيس دائرة الشباب والطلاب

وجميع موظفي الدائرة